مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة واثرها في ترشيد القرارات الإدارية (دراسة ميدانية في ادارة محافظة كركوك)

د. علي حازم السنكري
الباحث طعمة طه محمد العبيدي
جامعة الجنان / كلية إدارة الأعمال
١٠٢١١٢٥٠@students.jinan.edu.lba

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

في الآونة الأخيرة ، شهد العالم تطورًا تقنيًا وثورة في معلومات الاتصال ، وتطور أجهزة الكمبيوتر والإنترنت. هذه التطورات السريعة التي أحدثتها ثورة المعلومات في العالم تؤثر على جميع مجالات الحياة. أصبحت هذه الأنظمة محط اهتمام العديد من المؤسسات بسبب استخدام التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا الكمبيوتر المتقدمة ، مما أدى إلى تطور أنظمة المعلومات من الأنظمة التقليدية (اليدوية) إلى الأنظمة المحوسبة (الحديثة). نظرًا لأن هذه الأنظمة تحل جميع المشكلات التي تواجهها الأنظمة التقليدية ، فإن الأنظمة المحوسبة تلعب دورًا مهمًا وبارزًا في المرافق كمصدر حيوي لإنتاج المعلومات التي يتم اتخاذ القرارات الإدارية بشأنها.

واكب العراق هذه التطورات التكنولوجية ، وزاد الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بشكل كبير. لا يقتصر هذا التطور على قطاع معين ولكنه يشمل العديد من القطاعات. تميل معظم الأقسام إلى تصميم وبناء أنظمة معلومات للتحكم في عدد كبير من أنظمة المعلومات المحاسبية. المعلومات الضرورية المطلوبة بسبب توسع الأنشطة علاوة على ذلك ، فإن وجود أنظمة المحاسبة المحوسبة ، نظرًا لخصائص توفير الوقت والجهد ، يسهل الوصول إلى المعلومات من قبل متخذي القرار ، مما يساعد على زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الإدارية.

ونظرا لهذا الاهتمام الكبير في استخدام الحاسبات في نظم المعلومات فقد تأثر علم المحاسبة بظهور ما يسمى نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتي تم تبنيها لتسهيل العمل المطلوب وممارسة وتنفيذ مختلف أنواع المحاسبة الأنشطة الوصول الفعال والسريع والدقيق إلى المعلومات المحاسبية التي يحتاجها القسم الإداري ومساعدته على اتخاذ القرارات ، لأن مخرجات نظام المحاسبة المحوسب هي لمستويات مختلفة من متخذي القرار مع قرارات استراتيجية وقرارات تكتيكية و مؤسسات صنع القرار التشغيلية أو اليومية (المستويات العليا والمتوسطة والدنيا) ، لأن نظام المعلومات المحاسبية المحوسب يلعب دورًا نشطًا وهامًا في أعمال المنظمة ، لأنه يعتمد على مستويات الإدارة المختلفة أعلاه المستويات المتوسطة والدنيا التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار لا شك أن المؤسسات العامة لم تنس الدور المهم والرئيسي لنظام المعلومات المحاسبية المحوسب في خدمة هذه المؤسسات. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبية المحوسب في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات الحكومية.

أهمية الدراسة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

تنعكس أهمية هذا البحث في نظام المعلومات المحاسبية المحوسب ودوره في تحسين كفاءة اتخاذ القرار الإداري على جميع المستويات والمساعدة في قياس كفاءة اتخاذ القرار الإداري ويمكن تلخيص اهمية هذه الدراسة في النقاط الاتية:

أ- الاسهام في تقييم دور المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الادارية.

ب- ابراز الدور الحيوي والهام الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية.

جـ- تحقيق الاستفادة لمدراء المؤسسات ومتخذي القرار فيها، والتي تسهم في زيادة مستوى الفائدة المتحققة من استخدام المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الادارية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودورها في عملية اتخاذ القرار الإداري بادارة محافظة كركوك ، وكذلك لتحقيق سلسلة من الأهداف ، على النحو التالي:

أ- التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على عملية اتخاذ القرار الإداري.

ب- دراسة دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق اهداف المحافظة.

جـ- تقديم التوصيات التي يمكن ان تساهم في الارتقاء بعملية اتخاذ القرارات الادارية في المحافظة.

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في اظهار الدور الرئيسي والفعال للمعلومات المحاسبية المحوسبة في عملية اتخاذ القرارات من قبل الادارة العليا سواءً بما يخص القرارات الخاصة بالمحافظة العاملة او بالمحافظات الاخرى الموجودة في الخطة الاستراتيجية لتطوير المحافظة ، فقد لاحظ الباحث عدم اهتمام صناع القرار في المستويات الادارية المختلفة بالتقارير والمعلومات المحاسبية المحوسبة الصادرة من قسم المحاسبة بحيث تكون اغلب القرارات ناتجة من الاجتهاد الشخصي من قبل المديرين ومن هنا تم صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الادارية ؟

وبالتالي تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

أ- هل لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة دور على جودة القرارات الادارية في المحافظة ؟

ب- هل لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة دور في سرعة اتخاذ القرارات الادارية في المحافظة؟

رابعا: تساؤلات الدراسة:

أ- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على جودة القرارات الادارية في ادارة محافظة كركوك.

ب- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على سرعة اتخاذ القرارات الادارية في المحافظة.

فرضيات الدراسة

استنادا الى مشكلة الدراسة فقد تم صياغة الفرضيات التالية :

أ- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على جودة القرارات الادارية في المحافظة.

ب- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على سرعة اتخاذ القرارات الادارية في المحافظة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

أسباب اختيار الدراسة

يوجد عدة أسباب دفعت الباحث لاختيار موضوع الدراسة الحالي هي:

اولا: وجود ميول شخصية لدى الباحث في تناول موضوع الدراسة والإلمام بمتغيراتها.

ثانيا: توضيح المتغيرات المدروسة وحيويتها في بيئة الأعمال المعاصرة.

ثالثا: تم لفت انتباه مديري الإدارة في محافظة كركوك إلى أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في بيئة العمل، حيث يفتقرون إلى الإدراك الكافي بهذه المعلومات.

رابعا: شرح أهمية دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الإدارية.

منهجية الدراسة

في الجزء النظري من هذه الدراسة، تم استخدام المنهج الكمي الاستنتاجي، حيث تم الاعتماد على البحث النظري والأبحاث السابقة لاستخراج بعض الفرضيات والتأكد من صحتها في ادارة محافظة كركوك وتم إجراء المعالجة الإحصائية واختبار فرضيات البحث باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss).

أ-منهج البحث

يستخدم الباحث طريقة الوصف التحليلي لأنها الطريقة الأكثر استخدامًا في دراسة الظواهر البشرية والاجتماعية وتستخدم في المواقف التي توجد فيها معرفة مسبقة ومعلومات كافية حول الظاهرة قيد الدراسة هذا النهج واقعي لأنه يدرس الظواهر في الواقع.

ب- مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من مستخدمي نظام المعلومات المحاسبية المحوسب الذي تستخدمه إدارة محافظة كركوك ، الموظفين الذين يستخدمون النظام المالي من خلال مجموعة من عمليات المسح المجتمعي بما في ذلك جميع مستخدمي نظام معالجة البيانات المحاسبية المحوسب وتتطلب طبيعة عملهم أو القرارات التي يتخذونها الرجوع إلى المعلومات المحاسبية أو المخرجات من أنظمة المعالجة الالية للبيانات المحاسبية.

جـ - عينة البحث

تم اختيار عينة قصدية تكونت من (٨٠) مفردة مكونه من (٢٦) موظف من قسم الحسابات و(١١) موظف من قسم التدقيق و(٢٣) موظف من قسم الموارد البشرية و(١١) موظف من قسم تكنولوجيا المعلومات و(٩) موظف من قسم التخطيط العام، بحيث بلغ العدد (٨٠) موظفا.

د- اساليب جمع البيانات والمعلومات

في جمع البيانات والمعلومات التي ستساعده على كتابة الجوانب النظرية والعملية لبحثه ، يعتمد الباحث على الأساليب التالية للوصول إلى نتائج البحث واستنتاجاته.

اولا: استخدام العديد من المصادر العربية والأجنبية والإنترنت ذات الصلة بموضوع الدراسة لتغطية الجوانب النظرية والعملية.

ثانيا: استخدم الاستبيان كأداة وحيدة للحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالجوانب التطبيقية للبحث.

الاطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: مفهوم واهمية واهداف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

تمهيد

ادت التطورات العديدة والمستمرى في بيئة الاعمال الحديثة الى وجود بيانات محاسبية محوسبة ناتجة عن عمليات تحديث داخل وخارج المؤسسة بشكل مكثف، مما نتج عنه خلل في نظم المعلومات المحاسبية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

المحوسبة الذي يعتبر مصدر اساسي للعديد من المشاكل التشغيلية التي تواجهها العديد من المؤسسات اذ ينتج هذا الخلل في النظم عن ضعف توصيل المعلومات الهامة او عدم توصيلها في الوقت والمكان المناسبين لمستخدميها.

فوجود نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يتوقف لحد كبير على تحديد مسبق وبشكل دقيق لاحتياجات مختلف الاطراف للمعلومات.

فاحتياج كل موقع اتخاذ القرار للمعلومات في المستويات الادارية تطلب الامر ضرورة مواصلة ومتابعة تطور هذه البيانات والمعلومات بايجاد علاقة تنسيق وتبادل وترابط بين النظم الفرعية لها والنظم الاخرى ما يمكن من استغلال البيانات المحاسبية المحوسبة في سبيل الاطلاع على كافة المستجدات والتطورات التي تحدث في كل مجال.

المبحث الاول: مفهوم واهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

المطلب الاول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية:

يجد المراقب عالمنا أنه قد أصبح متطورًا جدا ، من حيث الحجم والأبعاد ، من حيث كل نوع من أنواع المرافق المعيشية. هناك حاجة ملحة لتطوير نظم المعلومات للاستجابة لهذه التطورات ، ومعالجة التعقيد المتزايد فيها من حين لاخر ، لأن المعلومات لا ينبغي أن تعكس الأنشطة الداخلية للمنظمة فحسب ، بل يجب أن تعكس أيضًا أنشطتها الخارجية وتفاعلها مع البيئة ، بالإضافة إلى أنها يجب أن تعكس المصالح المشتركة لكل منهما ومختلف العلاقات السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية. لتحقيق أهداف نظم المعلومات ، يجب علينا جمع البيانات الأولية ومعالجتها بطريقة تلبي احتياجات مستويات الإدارة المختلفة.

أ- البيانات:

هنالك عدة تعريفات للبيانات من اهمها :

" مجموعة من الرموز او الكلمات التي يمكن تجميعها من داخل المشروع وخارجه ، حيث تمثل المواد الاولية التي يتم تشغيلها وترتيبها ، وادخال بعض العمليات عليها ، بحيث يتم استخراج المعلومات "[١]

كما يتضح فإن البيانات هي مادة خام من ارقام أو كلمات أو ارشادات أو حقائق تم جمعها من مصادر مختلفة (سواء كانت داخلية أو خارجية) ، والتي لم تتم معالجتها ولم تصبح جاهزة للاستخدام بعد[٢].

ب- النظام:

يعرف النظام بانه " مجموعة من العناصر او المكونات المتفاعلة لانجاز اهداف ما "[٣].

كما يعرف النظام على انه :" مجموعة من الاجزاء التي تتفاعل وتتكامل مع بعضها البعض ، ومع بيئتها لتحقيق هدف او اهداف معينة "[٤].

ويعرف كذلك كما يلي :"النظام هو مجموعة من العناصر او الاجزاء التي تتكامل مع بعضها البعض وتحكمها علاقات واليات عمل معينة وفي نطاق محدد بقصد تحقيق هدف معين"[٥].

من التعاريف السابقة نستنتج ما يلي: وجود علاقات بين مختلف هذه المكونات. ومكونات النظام تعمل معا لتحقيق هدف او اكثر. وتعمل مكونات النظام معًا ضمن أطر عمل محددة تمثل ما يسمى بحدود النظام.

جـ- المعلومات:

ناتج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات من تبويب وتحليل وتفسير بهدف استخدامها في توضيح الامور المختلفة وبناء الحقائق عليها من قبل مستخدميها وبما يحقق الفائدة لهم"[٦].

ويتضح مما سبق فالمعلومات هي عملية تحليل البيانات بهدف معالجة البيانات وتنظيمها بحيث تصبح معلومات مفيدة في الوقت المناسب للمساعدة في عملية صنع القرار.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

د- نظم المعلومات:

يعرف نظام المعلومات بانه " مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من اجل انتاج المعلومات المفيدة ، وإيصال هذه المعلومات الى المستخدمين بالشكل الملائم ، والوقت المناسب ، من اجل مساعدتهم في اداء الوظائف الموكلة اليهم"[٧]

نستنتج من السابقة أن نظام المعلومات يحتوي على عناصر أساسية تتمثل في الإدخال والتشغيل والتحويل والمخرجات ، وهي معلومات تفيد أطرافًا متعددة داخل وخارج النظام المعني.

هـ- المحاسبة:

وهي "نظام معلومات عن حقوق والتزامات الوحدة الاقتصادية وهي تعتمد على العديد من العمليات النظامية التي يتم تشغيلها وفقا لقواعد واجراءات معينة لانتاج معلومات ملائمة ، تشمل هذه العمليات تسجيل البيانات المحاسبية ثم تحليل وتبويب البيانات المسجلة ، والتقرير عنها في صورة مالية"[٨]

وبالتالي فإن المحاسبة هي لغة المال الأعمال التي توفر معلومات ذات معنى بالإضافة إلى المعلومات المالية المطلوبة لجميع وظائف الوحدة الاقتصادية ، مما يدفع المستخدمين إلى الاعتماد على هذه المعلومات في اتخاذ قرارات مختلفة.

حـ- نظم المعلومات المحوسبة:

غالبًا ما يتم تطبيق الاسم على أنظمة المعلومات المستندة إلى الكمبيوتر لأنها تلك التي تعتمد على مكونات الأجهزة (Hard Ware) ومكونات البرامج (Soft Ware) لأجهزة الحاسوب لمعالجة البيانات ثم نقل المعلومات واستردادها.

بشكل عام ، نظام المعلومات هو آلية وإجراء منظم يسمح بجمع البيانات وفرزها وتصنيفها ومعالجتها ثم تحويلها إلى معلومات يسترجعها المستخدم عند الحاجة حتى يتمكن من أداء العمل أو اتخاذ القرارات المأخوذة من المعلومات التي يسترجعها النظام.

ط- نظام المعلومات المحاسبية:

تعرف نظم المعلومات المحاسبية بانها " هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والاجزاء الاخرى لتحويل البيانات الاقتصادية الى معلومات محاسبية بهدف اشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات"[٩]

المطلب الثاني: عناصر نظام المعلومات المحاسبية

يشير الدهراوي الى ان نظام المعلومات يتكون من المدخلات ، المعالجة ، المخرجات ، التخزين ، التغذية العكسية.

المدخلات (Inputs):

هي العناصر التي تدخل في عملية المعالجة وتؤثر في النظام وتكون مستمدة من البيئة التي توجد فيها ، وتشكل مدخلات النظام نقطة البدء في عملية التفاعل في النظام ، والتي تتم عن طريق عملية التجميع والتي تشمل تسجيل ، تصنيف ، وترميز الظواهر او الاشياء كما هي موجودة على حالها لفترات زمنية معينة ، وتكون ممثلة في شكل مواد اولية ، عمالة ، راس مال ، معلومات او اي شيء يحصل عليه النظام من البيئة المحيطة او من نظم اخرى ، ومصادر الحصول عليها من الاتي:[١٠]

اولا: مصادر داخلية تشكل مجموعة نشاطات ادارة محافظة كركوك الادارية والفنية.

ثانيا: مصادر خارجية تتعلق بالمحيط الخارجي لإدارة محافظة كركوك مثل الزبائن ، والمقاولين ، الموردين ، والقانون.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

ب- العمليات التشغيلية (Processing):

هو الجانب التقني للنظام الذي يمثل تحويل المدخلات للوصول إلى المخرجات ، اذ يحدث التفاعل بين العناصر المختلفة للنظام وبين مدخلاتها من ناحية أخرى ، وتمثل المعالجة حالة محددة من التفاعل (يتم التحكم فيه) ، جميع العمليات الحسابية والمنطقية التي تحدث على المدخلات تحولها إلى مخرجات ، وتعتمد المعالجة عادة على ما يلي:[١١]

اولا: النماذج الرياضية ، الاحصائية ، الاجتماعية ، تحليل البيانات ، والمنحنيات البيانية.

ثانيا: النماذج المشتقة من بحوث العمليات.

ثالثا: النماذج المحاسبية ، محاسبة التكاليف ، المحاسبة العامة وغيرها.

رابعا: النماذج الاقتصادية، كجداول المدخلات والمخرجات.

خامسا: كما يمكن لعملية المعالجة ان تتم باستعمال الحواسيب (برامج ، برمجيات) وهذه الطريقة سريعة تسمح بكسب الوقت وتعطي مصداقية اكبر للمعلومة.

جـ- المخرجات (Outputs):

وهي كل ما يحتاجه متخذ القرار من نتائج عملية المعالجة التي تمت داخل النظام ، والتي يتم الحصول عليها من المدخلات التي خضعت لعمليات المعالجة ، وتمثل المخرجات الناتج النهائي لتفاعل مكونات النظام والذي يذهب الى البيئة المحيطة . والى نظم اخرى والتي قد تكون منتجا نهائيا او وسيطا او معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات او كبيانات لنظام معلومات اخر.[١٢]

د- التغذية العكسية:

وتهدف الى ضبط عمليات النظام لتكون المخرجات موافقة للاهداف وتعمل على تقييم النتائج ، وهي تعد احد اهم الانواع الرقابية للتاكد من السير السليم للخطط الموضوعة ، والتاكد من عدم وجود خرق للاجراءات والسياسات.[١٣]

هـ- مصادر الحصول على البيانات والمعلومات:

تعدد البيانات والمعلومات المطلوبة تبعا للاهداف الموضوعة وكيفية تحقيقها ، وتتفاوت الحاجة الى البيانات والمعلومات نتيجة لتباين احجام المشروعات ودرجة تعقد مشاكلها ، ويتم الحصول على البيانات والمعلومات عادة من مصدرين رئيسيين هما مصادر داخلية ومصادر خارجية:

اولا : المصادر الداخلية:

وهي معلومات تعبر عن احداث ووقائع تمت داخل المنشاة ويتم الحصول عليها من الافراد والاقسام الداخلية ، وتتمثل هذه المعلومات في التقارير والكشوفات اليومية والموازنات التخطيطية وتقارير الاداء وكل ما يتعلق بالعلمليات الاعتيادية للمنشاة[١٤].

ثانيا: المصادر الخارجية:

هي المصادر التي يتم من خلالها الحصول على البيانات والمعلومات من خارج نطاق المؤسسة. قد تمثل البيانات والمعلومات الخارجية بيانات ومعلومات عن أنشطة مماثلة لنفس نشاط المؤسسة.

المبحث الثاني: انواع وخصائص المعلومات المحاسبية

المطلب الاول: انواع المعلومات المحاسبية:

يمكن تبويب انواع المعلومات المحاسبية كما يلي:

أ- معلومات تاريخية (مالية) Historical Information (Financial)

ب- معلومات عن التخطيط والرقابة Planning-Control Information

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

جـ- معلومات لحل المشكلات Information For Solution Of Problems

أ- معلومات تاريخية (مالية)

هي معلومات تتعلق بتوفير سجلات الأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة للأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من الربح أو الخسارة) لفترة مالية محددة ولإظهار المركز المالي في تاريخ محدد لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالالتزامات.

ب- معلومات عن التخطيط والرقابة

انها معلومات حول توجيه انتباه الادارة إلى المجالات والفرص لتحسين الأداء ، وتحديد مجالات عدم الكفاءة لتشخيصها ، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب لمعالجتها. في المستقبل ، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لاعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية ، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة ، فضلا عن استخدامها في اغراض الرقابة وتقييم الاداء وتحديد مسؤولية الافراد ومساءلتهم محاسبيا ، اما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الادارية من خلال الاعتماد على مراكز التكلفة وتحمل التكاليف الاضافية .

جـ- معلومات لحل المشكلات

وهي تتعلق بتقييم بدائل القرار والاختيار فيما بينها ، ويعتبر ضروريًا للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) ، وبالتالي تتميز بعدم الدورية. تُستخدم هذه المعلومات عادةً في التخطيط طويل الأجل ، مثل: قرار تصنيع أو شراء أجزاء معينة من السلعة داخليًا ، لإضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج ، أو شراء أصول ثابتة جديدة بدلاً من الأصول المستهلكة وقرارات أخرى. يمكن توفير هذا النوع من المعلومات بشكل أساسي من خلال نظام معلومات المحاسبة الإدارية.[١٥]

المطلب الثاني: الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية

وتعني الخصائص النوعية التي يجب ان تتمتع بها المعلومات المحاسبية المفيدة ، اي ان توافر هذه المعلومات على تلك الخصائص يجعلها ذات فائدة كبيرة للاطراف المختلفة المستفيدة منها .

جودة المعلومات المحاسبية: "تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وان تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية ، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها."[١٦]

كما ان المعلومات المحاسبية تعد عنصرا هاما من عناصر الانتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المنشات ، لذلك سعت المنشات الى تصميم وبناء انظمة متطورة من اجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لادارة المنشات، وذلك لضمان وصول المعلومات الجيدة والدقيقة الى كافة المستويات الادارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من اجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة.[١٧]

فيما يتعلق بخصائص المعلومات المحاسبية ، تجدر الإشارة إلى أن المؤسسات المحاسبية ذات الشهرة العالمية لا يوجد اتفاق على الخصائص النوعية المطلوبة للمعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرار ، حيث نجد أن هذه الخصائص تختلف باختلاف المؤسسات. الملاحظة نفسها تنطبق على الدراسات والبحوث المختلفة التي تتناول الموضوع ، الا ان العديد من الباحثين يركزون في دراساتهم على أربع خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية ، والتي تقسم على النحو التالي:

-خاصيتان رئيسيتان هما : الملاءمة والموثوقية حيث كل واحدة منهما تتطلب توافر عدة خصائص فرعية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

- خاصيتان ثانويتان هما : الثبات (الانتظام) والقابلية للمقارنة.

الفصل الثالث: اتخاذ وترشيد القرارات الادارية

تمهيد

عملية اتخاذ القرار تخص المفاضلة لاختيار البديل المناسب، ويتم ذلك عن طريق تحديد خصائص كل بديل على حده ثم اختيار الانسب والملائم في ظل ظروف امكانية متخذ القرار، كما يختلف مع القرار في طبيعته بحسب متخذي القرارات ومسؤولياتهم ومراعاة للمستوى الاداري.

مفهوم وتعريف القرار الاداري:

عملية اتخاذ القرار الإداري هي جوهر العملية الإدارية ومحور نشاط العملية الإدارية. إنها عملية اختيار استراتيجية أو إجراء. هذه العملية منظمة وعقلانية وبعيدة عن العواطف وتقوم على الدراسة والتفكير الموضوعي للوصول إلى قرار مرضي أو مناسب، وبشكل عام فان معظم تصرفات هي نتيجة عملية اتخاذ القرارات بشكل مستقل عن نتيجة هذه التصرفات، القرار هو حالة من التحكيم العقلي الذي يسبق التصرف، في هذا السياق ، يقول هربرت سيمون: صنع القرار هو قلب الإدارة ، وأن مصطلحات نظرية الإدارة يجب أن تُشتق من نقطة البداية ومن سيكولوجية الاختيار البشري.

في هذا الصدد لا بد من التمييز بين اتخاذ القرار وصنع القرار ، حيث تشمل صناعة القرار جميع المراحل التي تؤدي إلى عملية اتخاذ القرار ، بينما اتخاذ القرار يعني مرحلة الاختيار والتنفيذ في صناعة القرار.[١٨]

اهمية اتخاذ القرارات:

عملية اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ما زالت تشغل أفكار وأفعال جميع المديرين والأفراد. وهذه العملية مهمة لأنها العمود الفقري لعملية التخطيط بالدرجة الأولى ، وهي مرتبطة بشكل واضح بالأهداف المؤسسية التي يسعى المديرون إلى تحقيقها.

تكمن أهمية اتخاذ القرار في الفصل بين أمرين متناقضين ، مما يجعل القرار صعبًا أو قد يكون له نوع من الخطر. يعتمد مقدار النجاح الذي تحققه أي منظمة بالدرجة الأولى على قدرة وكفاءة القادة الإداريين وفهمهم للقرارات الإدارية وأساليب اتخاذها ، ومفاهيمهم التي تضمن العقلانية في اتخاذ القرارات وفاعليتها ، وتدرك أهمية وضوحها ووقتها ، وتعمل على متابعة تنفيذها وتقييمها ، أن اتخاذ القرار هو محور العملية الإدارية ، لأنها عملية متداخلة في جميع الوظائف الإدارية ، عندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط ، وتتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة ، سواء عند تحديد الهدف أو رسم السياسات ، أو إعداد البرامج ، أو تحديد الموارد المناسبة ، أو اختيار أفضل الأساليب والطرق لتشغيلها ، وعندما تضع الإدارة التنظيم المناسب لمهامها المختلفة وأنشطتها المتعددة فانها تتخذ القرارات المتعلقة بالهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه ، وأساس تقسيم الإدارات والأقسام ، والأفراد الذين يحتاجون إليهم للقيام بتنفيذ المهام المختلفة والنطاق الاشراف المناسب وخطوط والمسؤولية والاتصال. وعندما يتولى المدير وظيفته القيادية ، فإنه يتخذ مجموعة من القرارات ، سواء عند توجيه مرؤوسيه ، أو تنسيق جهودهم ، أو تحفيزهم على الأداء الجيد ، أو حل مشاكلهم. والعمل على تصحيح الأخطاء إن وجدت ، وبالتالي تتم عملية اتخاذ القرار في دورة مستمرة مع استمرار العملية الإدارية نفسها.

أن أهمية اتخاذ القرار تزداد مع تزايد درجة تعقيد المنظمة ، وحجمها ، وانفتاحها على بيئات مختلفة ، وسرعة التغيرات التي أصبحت من سمات الحياة العامة لصناع القرار الشخصي والمؤسسي.[١٩]

اسباب اتخاذ القرار:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

السبب الرئيسي لضرورة اتخاذ القرار هو ندرة الموارد وعدم كفايتها لتلبية الاحتياجات والرغبات المختلفة ، مع وجود اكثر من بديل لاشباع هذه الاحتياجات والرغبات بدرجة مختلفة ومتفاوته ، الامر الذي يتطلب ضرورة المفاضلة بين هذه البدائل لاختيار البديل الذي يحقق افضل واحسن عائد او حل لهذه المشكلة ، ويزداد الامر تعقيدا عندما يوجد عدد كبير من البدائل المختلفة مما يستلزم ضرورة اتخاذ القرارات اللازمة لحل هذا التعارض والتنافس بطريقة رشيدة وواعية.[٢٠]

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الادارية

تتنوع القرارات التي تتخذها الادارة بحسب طبيعة المشكلة والمدة التي يغطيها القرار والمستوى الذي يتخذ عنده القرار ومجال الاهتمام وعلى ذلك تتعدد طرق تصنيف القرارات وبالتالي تتنوع القرارات وفيما يلي اهم تصنيفات القرارات الشائعة في الحياة العلمية.[٢١]

تصنيف القرارات تبعا لهدفها او غرضها:

يمكن تصنيف القرارات من عدة وجهات نظر تتمثل في الاتي:

أ- تصنيف القرارات من حيث مستوياتها:

أولا- قرارات استراتيجية:

تختلف القرارات الادارية من حيث طبيعتها باختلاف المستويات الادارية ، فالادارة العليا (الادارة الاستراتيجية) تختص بعملية صنع القرارات الاستراتيجية التي تهدف الى تحقيق الاهداف على المدى الطويل ، فقراراتها تتضمن خيارات صعبة تشمل اهداف المؤسسة والموارد المتاحة والاستراتيجيات والسياسات ، ومن اجل ذلك فان القرارات التي تتخذها الادارة العليا تتصف بكونها ذات طبيعة غير روتينية او غير مبرمجة ، فهيكل كل قرار يختلف عن القرار الاخر ، فهي قرارات جديدة وغير متكررة فلا توجد طريقة واضحة لمعالجة المشكلة وذلك لانها لم يسبق لها ان ظهرت من قبل او بسبب ان طبيعتها وتكوينها الدقيق يكون محيرا او معقدا ، او بسبب انها مهمة لدرجة انها بحاجة الى وضع حل خاص مفصل لها او كما عبر البعض عن هذا النوع من القرارات بانها تؤخذ لمرة واحدة فقط ، ومن امثلة هذا النوع من القرارات قرار الادارة العليا بالاندماج مع منظمة اخرى ، او قرار رئاسة جامعة بان تفتتح كلية جديدة لتدرس تخصصات جديدة فيها ، ففي مثل هذه الحالات فان القرارات غير روتينية او غير متكررة ، فلا توجد طريقة واحدة او اولية موحدة لاتخاذ مثل هذه القرارات ، وهناك الكثير من المعلومات التي لا يمكن معرفتها بشكل دقيق لتخدم عملية صنع القرار هنا ، وهذا النوع من القرارات يعتمد على الحدس والحكم الشخصي والبديهة اكثر من اعتماده على المعلومات، وعليه فانه قد يصعب ان يوجد نظام معلومات يقدم معلومات مفيدة بشكل مباشر لصنع القرارات غير الروتينية والتي تتم في المستويات الادارية العليا.[٢٢]

ثانيا- قرارات تكتيكية:

وهي القرارات التي تصنع في المستوى الاداري الاوسط بالتنظيم، حيث يقوم المديرون بصنع قرارات لحل بعض المشاكل للتنظيم والرقابة على الاداء ، ويتم بمقتضاها التاكد من ان الموارد تستخدم بكفاءة وفاعلية في تحقيق اهداف المؤسسة ، للوصول بالانشطة الوظيفية المختلفة في المنظمة كالانتاج والتسويق ووظيفة الموارد البشرية وغيرها الى الاداء الامثل ، وتتميز بكونها تتعلق بالانشطة قصيرة الاجل وتنطوي على درجة مقبولة من التاكد وهي تكون عادة اقل غموضا وتعقد واقل تكرار مثل اتخاذ القرار يخص اختيار برنامج معلوماتي خاص بالمحاسبة او القرارات الخاصة بتنظيم وتملك وتنمية الموارد، وكذلك القرارات التنظيمية المرتبطة بتدفق البيانات وتحديد الصلاحيات المخولة للافراد ، وتتصف هذه القرارات بانها تغطي فترات مالية متوسطة تكون اقل من سنة.[٢٣]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

ثالثا- قرارات تشغيلية:

وهي القرارات الخاصة بالمواقف اليومية المتكررة الحدوث ويكون تاثيرها محدودة الاثر في مدى فترة زمنية قصيرة وتتميز بكثرة تفصيلاتها ، وهي تقوم بالتاكد من ان المهام والانشطة قد تم تنفيذها بكفاءة وفعالية وهي تهدف لتسيير الامور العادية وحل المشاكل اليومية وهي قرارات كثيرة التكرار مثل قرارات توزيع الموارد المتاحة على الانشطة الوظيفية الرئيسية ، وكذلك اساليب الاشراف والرقابة على العمليات ، جدول تشغيل الموارد، وتتصف هذه القرارات بتكرارها اليومي او شبه اليومي كما انها تحظى بدرجة عالية من اللامركزية.[٢٤]

ب- من حيث برمجتها:

فقد تم تصنيف القرارات على اساس توفر نظم المعلومات وفق التالي:

اولا: القرارات المبرمجة:

وهي تتصف بانها ذات تكرار ومحددة المعالم ، حيث توجد اجراءات مسبقة لحلها بسبب توفر معلومات كافية بشانها ، ومنها القرارات الخاصة برقابة المخزون ، جدول الانتاج ، وكلما كانت القرارات محددة الهيكل ومتكررة امكن معالجتها باجراءات محددة كلما كان من الافضل برمجتها.

ثانيا: القرارات غير المبرمجة:

وهي القرارات التي تتصف بعدم تكراراها وتكون غير محددة ، حيث لا يوجد اجرارءات مسبقة لحلها هنا تظهر الحاجة لصنع القرار ، وحيث يسود هنالك حالة من عدم التاكد، ومن امثلت هذا النوع من القرارات قرارات دمج المؤسسة في غيرها من المؤسسات او الاستحواذ والسيطرة على الشركات الاخرى وتحديد اماكن المصانع.[٢٥]

الصعوبات التي تعترض عملية اتخاذ القرارات:

ان القرارات تلعب دور كبير في مهام متخذي القرار ، وعليه فانه مطلوب دائما من المؤسسة تقييم المقدرة لدى متخذي القرار بالاضافة الى الاستمرار في تنمية مهاراتهم في هذا المجال ، وضرورة توفير كافة الظروف والعوامل التي تساعد على اتخاذ القرارات السليمة التي تهدف الى الوصول الى هدف المؤسسة ، وبذلك يتم تذليل كل الصعوبات التي تواجه متخذي القرارات .

ومن اهم الصعوبات المتعلقة بعملية اتخاذ القرارات ما يلي.[٢٦]

أ- المركزية الشديدة وعدم التفويض: أكدت الأبحاث العملية أن القادة في الأجهزة الإدارية يتمتعون بمركزية كبيرة في اتخاذ القرار ، مما يجعل هؤلاء القادة غير راغبين في تفويض الاختصاصات والصلاحيات إلى القيادات الاخرى.

ب- عدوى وفرة المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرار ، حيث أن سلامة وفعالية اتخاذ القرار الإداري يعتمد بالدرجة الأولى على اكتمال ودقة وكفاية المعلومات.

جـ- التخطيط غير السليم والذي يترتب عليه عدم تحديد ووضوح الاهداف للخطط امام متخذ القرار في عملية التنبؤ والتوقع بالنسبة للمستقبل عند اتخاذ القرار مما يترتب عليه اثار سلبية تعيق اتخاذ القرارات اللازمة.

د- الميراث الاجتماعي والعادات والتقاليد ذات الصلة ، مثل الوساطة ، وأشكال المحسوبية ، والاحتكاك بين المصالح العامة والخاصة ، والتي غالبًا ما تؤدي إلى تغييرات في القرارات التي تخدم المصالح ، بصرف النظر عن مسؤولية المسؤولين في اتخاذ القرارات في بعض الأحيان هو التمتع بمظهر القوة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

هـ- مجموعة واسعة من الخيارات تتطلب القدرة على الملاحظة والتحليل والتمييز والتصرف دون تردد وجرأة.

العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات :

تتاثر القرارات الادارية بالعديد من العوامل التي تعيق اتخاذها بالصورة الصحيحة ، او قد تؤدي الى التاخر في اتخاذها ، او تواجه بالكثير من المعارضه سواء من المنفذين لتعارض القرارات مع مصالحهم ،او من المتعاملين مع المؤسسة لعدم تحقيقها لغاياتهم ومصالحهم ومن المؤثرات ما يلي:

أ- تاثير البيئة الخارجية:

تشكل المؤسسة خلية من خلايا المجتمع التي تتاثر به بصورة مباشرة او غير مباشرة ، ومن اهم الظروف التي تؤثر على عملية اتخاذ القرارات ظروف اقتصادية ، سياسية ، اجتماعية ، تقنية ، والقيم والعادات . بالاضافة الى ذلك فهنالك ايضا تاثيرات مجموعة من القرارات التي تتخذها المنظومات الاخرى في المجتمع ، سواء كانت منافسة للمؤسسة ، او متعاملة معها وتتمثل فيما يلي:[٢٧]

اولا: العوامل الاقتصادية: هناك عوامل كثيرة ذات طابع اقتصادي تؤثر على متخذ القرار في المؤسسة ومن ذلك الاسعار السائدة في السوق (اسعار التجهيزات، اسعار المواد الاولية ، اسعار المنتجات المباعة من قبل المؤسسة) معدلات الفوائد المطبقة من قبل البنوك (اذا كان القرار يتعلق بمصادر التمويل او مبلغ الاموال المقترضة) مستويات العرض والطلب وغيرها من العوامل الاخرى.

ثانيا:العوامل السياسية والقانونية: تتمثل اساسا في نظام الحكم السائد وسياسات الحكومة اضافة الى القوانين والتنظيمات السارية المفعله حيث يجب الا تتعارض قرارات المؤسسة معها بل يجب ان تكون منسجمة معها.

ثالثا: العوامل الاجتماعية والثقافية: ان المؤسسة تمارس نشاطها في المجتمع وبالتالي فانها تؤثر وتتاثر بمحيطها الاجتماعي والثقافي وتحاول ان تساهم في خدمة هذا المجتمع بطريقة او باخرى. ولهذا نجد ان قراراتها تتاثر بالعادات والتقاليد وبالثقافة السائدة في المجتمع ويتعين على متخذ القرار اخذها بعين الاعتبار عندما يقدم على اي قرار.

رابعا: العوامل التكنولوجية: ان القرارات التي تصنع على مستوى المؤسسة تتاثر بهذه العوامل ، فمن جهة نجد انها تسمح للرئيس الاداري استخدام وسائل تقنية متطورة في عملية اتخاذ القرارات كالحاسوب وغيرها مما يتيح امكانية تحسين القرارات، ومن جهة اخرى فان المؤسسة تجد نفسها مطالبة بصنع قرارات تساير التطور التكنولوجي في جميع المجالات بصفة عامة وفي مجال نشاطها بصفة خاصة.

خامسا: العوامل الدولية: يقصد بهذه العوامل ، على وجه الخصوص العلاقات بين الدول التي تؤثر على اتخاذ القرارات في المؤسسة لاسيما منها القرارات المتعلقة بمجالات الاستثمار، المبادلات التجارية ، التكوين وغيرها. كلما كانت العلاقات بين الدول حسنة وتوجد اتفاقات التعاون بينها كلما شجع ذلك المؤسسات في هذه الدول على اتخاذ قرارات تتعلق بالتعامل فيما بينها وفي حالة العكس تجد المؤسسات نفسها مقيدة ولا تقدم على اتخاذ قرارات في هذا الاتجاه.

سادسا: المتعاملون مع المؤسسة: يقصد بهم الزبائن ، الموردون ، المنافسون ، المؤسسات المالية والايرادات.

ب- تاثير البيئة الداخلية:

يتاثر القرار بالعوامل البيئية الداخلية في المؤسسة من حيث حجم المنظومة ، ومدى نموها ، وعدد العاملين فيها والمتعاملين معها. ويظهر هذا التاثير في نواحي اساسية متعددة ترتبط الناحية الاولى بالظروف

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

الداخلية المحيطة بعملية اتخاذ القرار ، وترتبط الناحية الثانية بتاثير القرار على مجموعة الافراد في المنظومة ، اما الناحية الثالثة فتتعلق بالمواد المالية والبشرية والفنية. ومن العوامل البيئية الداخلية التي تؤثر على صناعة القرار تلك التي تتعلق بالهيكل التنظيمي وطرق الاتصال ، والتنظيم الرسمي وغير الرسمي ، وطبيعة العلاقات الانسانية السائدة وامكانية الافراد وقدراتهم ومدى تدريبهم ومدى توافر مستلزمات التنفيذ المادية والمعنوية والفنية . والجدير بالذكر هنا، ان القرارات التي يتخذها المدير تتاثر ايضا بقرارات مدراء اخرين ، مما يجعل متخذ القرار مضطر احيانا للالتزام بقرارات غيره من المدراء على الرغم من انها ترتبط بمفاهيم واهداف قد تختلف عن مفاهيمه واهدافه ، ومن هذه العوامل التي تتمثل فيما يلي:[٢٨]

اولا: حجم المؤسسة: ان كبر حجم المؤسسة يؤدي الى تعدد وتزايد العمليات والانشطة التي تقوم بها وهذا الوضع ينعكس على عملية اتخاذ القرار حيث ان متخذ القرار يجد نفسه مطالبا باتخاذ قرارات اكثر نظرا لتزايد المواقف التي تستدعي ذلك او اتخاذ قرارات اكثر تعقيدا.

ثانيا: العوامل التنظيمية: هي تلك العوامل التي لها علاقة بالهيكل التنظيمي للمؤسسة ، بخلاف حجم المؤسسة ودرجة انتشارها الجغرافي ، حيث يتعلق الامر بالعلاقات الموجودة بين الاقسام والمصالح والفروع وغيرها والاسلوب الاداري المعمول به في المؤسسة (اسلوب المركزية الادارية او اسلوب اللامركزية الادارية).

ثالثا: العلاقات السائدة بين افراد المؤسسة: ان طبيعة هذه العلاقات تؤثر تاثيرا كبيرا على اتخاذ القرار حيث كلما كانت هذه العلاقات حسنة ومدعمة بوجود الثقة وروح التعاون بين افراد المؤسسة كلما انعكس ذلك بالايجاب على عملية اتخاذ القرار والعكس صحيح.

رابعا: اهداف المؤسسة: كما جاء في الكثير من تعاريف عملية اتخاذ القرار فان الغاية من هذه الاخيرة في النهاية هي تحقيق هدف معين او عدة اهداف تصب كلها في اتجاه تحقيق اهداف (مصالح) المؤسسة بصفة عامة ، لهذا نجد ان الشغل الشاغل لمتخذي القرار هو التوصل الى قرارات تخدم الى حد كبير مصالح المؤسسة وتحقق اهدافها الاستراتيجية والتكتيكية او تقلل من الاضرار التي يمكن ان تلحق بها.

خامسا: الحقائق والمعلومات المتاحة: بمناسبة اية عملية اتخاذ قرار نكون بحاجة ماسة الى حقائق ومعلومات بالقدر الكافي وبالخصائص النوعية المطلوبة . ان متخذ القرار يمكن ان يجد نفسه امام احدى الحالتين : اما انه عندما يقدم على دراسة الجوانب المتعلقة بالمشكلة موضوع القرار ويغوص في مختلف مراحل اتخاذ القرار يجد الامور كما توقعها بناء على الحقائق والمعلومات المتوفرة لديه ويكون القرار فعالا : او يصطدم بنقص المعلومات المتاحة مما يؤدي الى عدم ضمان فعالية القرار.[٢٩]

جـ- تاثير متخذ القرار:

ترتبط عملية اتخاذ القرار بشكل وثيق بصفات الفرد النفسية ومكونات شخصيته وانماط سلوكه ، التي تتاثر بظروف بيئيه مختلفة ، كالاوضاع العائلية او الاجتماعية او الاقتصادية ، مما يؤدي الى حدوث اربعة انواع من السلوك لدى متخذ القرار هي ، المجازفة ، الحذر ، التسرع ، التهور . كذلك نجد ان مستوى الذكاء لدى متخذ القرار وما يكسبه من خبرات ومهارات ، وما يملك من ميول وانفعالات يؤثر ايضا في عملية اتخاذ القرار.

د- تاثير مواقف اتخاذ القرار:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

تختلف مواقف اتخاذ القرار من حيث تاكيد الادارة او متخذ القرار من النتائج المتوقعة للقرار ، ويقصد بالمواقف الحالة الطبيعية للمشكلة من حيث العوامل والظروف المحيطة بالمشكلة والمؤثرة عليها ومدى شمولية ودقة المعلومات المتوفرة للادارة عنها.

استنتاجات الدراسة

من خلال اجراء الدراسة الميدانية تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

١- تم رفض الفرضية الاولى ، والتي تشير الى عدم وجود تاثير لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة القرارات الادارية وقبول بديلتها، حيث دلت نتائج اختبار الفرضيات على وجود أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام معلومات محاسبي محوسب على جودة القرارات الادارية في (ادارة محافظة كركوك)، كما دلت النتائج على ان نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة قد اسهمت في رفع كفاءة اتخاذ القرارات الادارية.

٢- تم رفض الفرضية الثانية، والتي تشير الى عدم وجود تاثير لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على سرعة اتخاذ القرارات الادارية وقبول بديلتها، حيث دلت نتائج اختبار الفرضيات على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام نظام معلومات محاسبي محوسب وسرعة اتخاذ القرارات الادارية في (ادارة محافظة كركوك).

٣- وافقت نسبة كبيرة من المبحوثين على ان المعلومات المحاسبية يمكن ان يكون لها دور ايجابي في سلامة القرارات الادارية ، ومن ثم نجاح خطط التنمية بالاضافة الى انها تسهل عملية اتخاذ القرارات عن طريق امدادها بالاسلوب العلمي، مثل تحديد المشكلة بشكل واضح تخفيض عدد البدائل المتاحة حول مشكلة ادارية معينة، تحديد احتمالات حدوث الاحداث المتوقعة الخاصة بكل بديل كم البدائل المتاحة امام متخذ القرار، وهذا الاسلوب مبني على المعرفة لبناء التوقعات المستقبلية.

٤- يعمل توفير المعلومات المحاسبية المحوسبة على زيادة قدرة ومهارات متخذي القرارات لتحقيق الغايات المنشودة من قراراتهم بالشكل الامثل، وانشاء نظم متكاملة للمعلومات والاستفادة منها في ترشيد عمليات اتخاذ القرارات، ويوفر مجموعة من الاجراءات الرقابية لضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الاخطاء في حالة حدوثها.

توصيات الدراسة

بناء على النتائج السابقة التي توصلنا اليها من خلال الدراسة الميدانية، والتي كشفت ان هناك دورا واستخدام كبير للمعلومات المحاسبية المحوسبة في ترشيد القرارات الادارية الا انه وبقصد تحسين مستوى الاداء ورفع كفاءة وفاعلية ذلك الدور في استخدام المعلومات المحاسبية المحوسبة، يمكن صياغة بعض التوصيات:

١- توعية ادارة محافظة كركوك وكل الادارات الاخرى باهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، لما سيكون له من انعكاس ايجابي على متخذي القرارات ، وتوضيح مفهوم المنفعة لها.

العمل على زيادة استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لإنجاز الأعمال المناطة بالموظفين بسرعة ودقة أعلى مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد اللذان سينعكسان ايجابيا على اتخاذ القرارات .

٢- العمل على زيادة المعرفة بالاطار المحاسبي المعمول به من قبل قسم الحسابات لديها وخاصة فيما يتعلق بالمعايير المحاسبية الدولية لما له من اهمية كبيرة تساعدهم في الارتقاء بمستواهم العلمي والمعرفي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

في مجال المحاسبة وهذا من شانه ان يزيد موضوعية ودقة اعداد القوائم والتقارير المالية، وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية متميزة بخصائصها المطلوبة.

٣- ان تحرص ادارة محافظة كركوك على زيادة جودة المعلومات المحاسبية التي تقدمها نظمها ، من حيث زيادة دقتها وسرعة الوصول اليها وملاءمتها وكفايتها الكمية، بحيث تستمر هذه الجودة كحافز قوي للمدراء في مختلف المجالات لاستخدام هذه النظم في اتخاذ قراراتهم.

٤- زيادة الاهتمام بالمعلومات المحاسبية المحوسبة التي تساعد على اجراء المقارنات والتنبؤات المستقبلية ، ووضع الموازنات التخطيطية والمعيارية لتحسين مستوى الاداء في الوظائف الادارية المختلفة، ولتمكن الادارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل اسبابها ومعالجتها.

٥- ضرورة التعرف على طبيعة المعلومات التي تحتاجها كل فئة ادارية، ومراعاة اختلاف الفئات المستخدمة لهذه المعلومات وتعدد احتياجاتها، وكذلك توفير المعلومات اللازمة لنماذج اتخاذ القرارات ، وذلك لرفع كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية.

٦- بما ان نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة هي انظمة مفتوحة ، تؤثر في البيئة التي تعمل في نطاقها وتتاثر بها ، فان الامر يتطلب ضرورة اهتمام الادارة بان يتم اتخاذ القرارات الادارية بعد تحليل البيئة المحيطة، ومحاولة الاستفادة منها بما يمكن ان يساهم في تحقيق كل من كفاءة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وفاعليتها وبالتالي انتاج معلومات محاسبية ذات كفاءة وجودة عالية.

٧- ضرورة التوسع في استخدام المعلومات المحاسبية المحوسبة في عملية التخطيط واتخاذ القرارات بكافة انواعها، ورسم السياسات المستقبلية لادارة محافظة كركوك، وذلك على اسس علمية ومعلومات وبدائل يتم الاختيار من بينها افضل بكثير من تلك التي تتخذ بصفة شخصية.

---

[١]- الدهراوي ، مصطفى كمال الدين ،نظم المعلومات المحاسبية ، الطبعة الثانية،الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٥، ص١٥.

[٢] - علا احمد عبد الهادي الزعانين ، اثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية – غزة ، ٢٠٠٧ ، ص١٦.

[٣] - نبيل محمد مرسي ، التقنيات الحديثة للمعلومات ، الطبعة الاولى ، دار الجامعة الجديد للنشر ، الاسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٥، ص١٣.

[٤] -ابراهيم سلطان ، نظم المعلومات الادارية (مدخل اداري) ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، الاسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٠، ص١٧.

[٥] - سليم ابراهيم الحسينة ، نظم المعلومات الادارية ، مؤسسة الرواق ، الطبعة الثالثة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢، ص١٧.

[٦]- زياد هاشم يحيى، قاسم محسن الحبيطي، مرجع سابق، ص٢٧.

[٧] - عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣ ، ص١٨.

[٨]- سليم الحسنة ، مرجع سابق ، ص٨٣.

[٩]- يعقوب ، اغمين ، اثر المعالجات الالية للبيانات على فاعلية التدقيق الخارجي من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء المهنيين ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر ، ٢٠١٢ ص ٧.

[١٠]- ثامر عبدالله ناصر الرشيدي، مدى قدرة انظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الافصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للادوات المالية ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط ، الكويت ، ٢٠١٢ ، ص١٧.

[١١]- ثامر عبدالله ناصر الرشيدي ، نفس المصدر ، ص١٨.

[١٢]- بكري ، سونيا محمد ، نظم المعلومات الادارية المفاهيم الاساسية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر،٢٠٠٨،ص٦٧.

[١٣]- ثامر عبدالله ناصر الرشيدي، مصدر سابق ، ص١٩.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

[١٤]- احمد عبد الهادي شبير ، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية ، الجامعة الاسلامية - غزة ، عمادة الدراسات العليا ، كلية التجارة ، ٢٠٠٦ ، ص٤٣.
[١٥]- د.قاسم محسن الحبيطي ، زياد هاشم يحيى، نظام المعلومات المحاسبية ، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، كلية الحدباء الجامعة، الموصل،العراق،٢٠٠٣، ص٢٩-٣١.
[١٦]- محمد احمد ابراهيم خليل ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة ببنها، مصر، العدد الاول ، ٢٠٠٥، ص٢٦.
[١٧]- حامد علي ، اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في المحاسبة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،٢٠١٠/٢٠١١ .
[١٨]- احمد ياسر وسوف، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الادارية ، رسالة ماجستير،الجامعة الافتراضية ، سورية ،٢٠٢٠، ص٢٥- ٢٦.
[١٩]- ريما علي حلاق ، دور ادارة المعرفة في اتخاذ القرارات من وجهة نظر المديرين والمدرسين في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق، ٢٠١٣-٢٠١٤، ص٧١.
[٢٠]- محمد احمد الرضي بابكر الرضي، مرجع سابق ، ص ٥١.
[٢١]- محمد احمد الرضي بابكر الرضي ، مرجع سابق ، ص٥٧.
[٢٢]- رشدي عبد اللطيف سلمان وادي ، تقييم دور نظم المعلومات الادارية في صنع القرارات الادارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة ، عمادة الدراسات العليا كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية – غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٥، ص٦٢.
[٢٣]- احمد ارشيد نصير، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الادارية في المستشفيات الجامعية الاردنية، رسالة ماجستير، كية الاقتصاد والاعمال ، جامعة جدارا ، الاردن ، ص٦٣.
[٢٤]- محمد عبدالله عيسى بورو ، دور نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلتن، ٢٠١٧، ص٥٧.
[٢٥]- احمد ارشيد نصير، مرجع سابق ، ص٦٥.
[٢٦]- صبري فايق عبد الجواد ابو سبت ، تقييم نظم المعلومات الادارية في صنع القرارات الادارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة ، عمادة الدراسات العليا ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية – غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٥، ص٧٠.
[٢٧]- فياض حمزة رملي ، مرجع سابق ، ص١٨٥.
[٢٨]- فياض حمزة رملي ، مرجع سلبق ، ص ١٨٥- ١٨٦.
[٢٩]- حامد علي ، مرجع سابق ، ص٥٦.

CAMBRIDGE SCINTIFIC JOURNAL